Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قومه.. وقد أشار إلى ذلك بقوله ﷺ : لقد أوذى موسى بأكثر من هذا فصبر، وبإبراهيم فى استناده إلى البيت المعمور، بما ختم له فى آخر عمره من إقامة منسك الحج، وتعظيم البيت، ذكر ذلك السهيلى واستحسنه شيخ الإسلام ابن حجر، وقد ذكر فى مناسبة لقاء إبراهيم فى السابعة معنى لطيف آخر، وهو ما اتفق له الوصول إليها بعد الهجرة قبل هذه. بل قصدها فى السنة السادسة فصد عن ذلك، وقال ابن أبى جمرة: الحكمة فى كون آدم فى الأولى أنه أول الأنبياء، وأول الآباء، وهو أصل فكان أولا فى الآباء ، ولأجل تأنيس البنوة بالأبوة، وعيسى فى الثانية لأنه أقرب الأنبياء عهدا من محمد ﷺ ، ويليه يوسف لأن أمة محمد ﷺ يدخلون الجنة على صورته، وإدريس قيل لأنه أول من قاتل للدين، فلعل المناسبة فيه الإذن للنبى ﷺ بالمقاتلة، ورفعه بالمعراج، لقوله تعالى: ﴿ورفعناه مكانا عليا﴾ والرابعة من السبع وسط معتدل، وهارون لقربه من أخيه موسى، وموسى أرفع منه لفضل كلام الله. وإبراهيم لأنه الأب الأخير، فناسب أن يتجدد للنبى ﷺ بلقياه أنس لتوجهه بعده إلى عالم آخر ، وأيضا فمنزلة الخليل تقتضى أن تكون أرفع المنازل، ومنزلة الحبيب أرفع، فلذلك ارتفع عنه إلى قاب قوسين أو أدنى.

السادسة عشرة: قيل : اقتصر الأنبياء على وصفه بالصالح وتواردوا عليها، لأن الصلاح صفة تشمل خلال الخير، ولذا كررها كل منهم عند كل صفة.